Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التلميحات الصوفية حول استحالة امتلاك الانسان للارض. الشيء الهام هنا ، كما هو الحال بالنسبة لافكار فوكنر كلها، هو الا نسمح لها بأن تقف في طريقنا . فليس حتما علينا ان نوافق فوكنر على أفكاره حتى نستطيع تقييم أهميته ككاتب أو لادراك صدق التجربة المتضمنة في أعماله الادبية . من المؤكد أنه غير مطلوب منا ان نشارك فوكنر حدوسه الصوفية ولا وجهة نظره السياسية والاجتماعية عن مشكلة الزنوج حتى نستجيب الى تصويره الرابع للتجربة الخصبة في رواية « أهبط ياموسى » .

ان قصة « المهرج في ملابس الحداد » التي تتصل بالنسق الخارجي للرواية وليس بموضوع عائلة مكاسلن واحدة من أكثر أعماله اثارة للشجن واليأس ، كما تحتوي على وصف واقعي وحساس للغاية للحدث الخارجي . في الفقرة التالية نجد رايدر الزنجي الذي ماتت زوجته الشابة لتوها يحاول تخفيف لوعته من خلال الفعل العضلي العنيف، نجد العمال الذين يعملون معه في مصنع نشارة الخشب يراقبونه وهو يجاهد في حمل جذع شجرة ضخم دون معاونة من أحد :

« مر بعض الوقت دون ان يتحرك أحد . وبدا كأن تلك القطعة الميتة من الجماد ، تلك الخشبة قد منحت واضفت سحرا على الرجل عبر حركتها البدائية المتجمدة . ثم قال صوت بهدوء : (لقد فعلها . لقد انزلها من فوق العربة)،